سيأتي مقاصد النحو اي مهمّاته والمراد به المرادف
لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به احوال
اواخر الكلم اعرابا وبناء وعلى ما يعرف به ذواتها
صحة واعتلالا الا ما يقابل التصريف بها اي فيها
محوية اي مجموعة تقرب هذه الالفية الافهام
الطالبين الاقصى اي الابعد من الغوامض للسائل
فيصير واضحا بلفظ موجز اي قليل الحروف كثير
المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون
الايجاز سببا للفهم في رأيت عبد الله واكرمته
دون اكرمت عبد الله ويجوز ان يكون الباء
بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بكون
الذال المعجمة اي العطايا بوعد منجز سريع الوفاء
والموعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم يكن قرينة
وتقتضي بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم
رضا من قارئها بان لا يعترض عليها بغير سخط
يشوبه فائقة الفية الامام ابي ذكريا يحيى ابن معطي
ابن عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو بسبق
اي بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره
حائز اي جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا
وعرفا

وهو بسبق مستوجب ثنائي الجميلا وعليه لانتفاعي
بها الفه واقتدائي به والله يقضي بهبات وافره
اي عطايا من فضله وافرة اي زائدة والجملة خبرية
اريد بها الدعاء اي اللهم اقض بذلك لي قدم
لنفسه لحديث ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا بدأ بنفسه وله في درجات الآخرة اي
مراتبه العلية هذا شرح باب الكلام وشرح
ما يتألف الكلام منه وهو الكلم الثلاث
كلامنا معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد
على مقطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال
كالاشارة والخط وعبّر به دون القول لاطلاقه
على الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول
جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف
اللفظ مفيد اي مفهم معنى يحسن سكوت عليه
قال في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم
وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد
كان قام مثلا وما استثنى منه في شرح التسهيل نقلا
عن سيبويه وغيره مفيد ما لا يجهله احد
نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط

Copyright © King Saud University